وليكن هذا آخر ما نورده من كلام بني مروان رحمهم ا .

المنصفي ولنرجع إلى أهل الأندلس جملة فنقول أمر أبو الحجاج المنصفي أن يكتب على قبره .

(قالت لي النفس أتاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيم) .

(هلا ادخرت الزاد قلت اقصري ... لا يحمل الزاد لدار الكريم) وقد ذكرنا هذين البيتين في غير هذا الموضع .

وقال ابن مرج الكحل اجتمعنا في حانوت بعض الأطباء بإشبيلية فأضجرناه بكثرة جلوسنا عنده وتعذرت المنفعة عليه من أجلنا فأنشدنا .

(خففوا عنا قليلا ... رب ضيق في براح) .

(هل شكوتم من سقام ... أو جلسنا للصحاح) .

فأضفت إليهما ثالثا وأنشدته إياه على سبيل المداعبة .

(إن أتيتم ففرادى ذاك حكم المستراح) .

ودخل أبو محمد غانم بن وليد مجلس باديس بن حبوس فوسع له على ضيق كان فيه فقال